ماكرون يدعو إيران للعودة إلى المفاوضات سريعاً ووضع حد لانتهاكاتها النووية

طهران تدعو واشنطن للتخلي عن «عقلية ترامب» ورئيسي مصمم على الاحتفاظ بقوة الردع في الخليج

الرئيس الايراني ابراهيم رئيسي مترئسا اجتماع مجلس الوزراء (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون أن طهران جادة في الحفاظ على قوة الردع في المنطقة، في وقت حذر الحرس الثوري من ان الولايات المتحدة في طريقها للزوال.

وقال رئيسي، «إن الجمهورية الإسلامية جادة للغاية في توفير الأمن والحفاظ على الردع في منطقة الخليج وبحر عمان، وستواجه العناصر التي تتسبب بزعزعة الأمن».

وفيما يخص الاتفاق النووي لفت رئيسي إلى أن «الدول الأوروبية الثلاث الأعضاء في الاتفاق لم تف بالتزاماتها في هذه الاتفاقية الدولية»، مشددا على ضرورة وفاء كل من الولايات المتحدة والأوروبيين بالتزاماتهم بالنسبة لخطة العمل الشاملة المشتركة، وقال: «في أي مفاوضات، يجب الحفاظ على حقوق الشعب الإيراني وضمان مصالح البلاد». كما لفت رئيسي إلى أن الحكومة الجديدة ترحب بتعزيز العلاقات مع فرنسا على أساس الاحترام المتقابل والمصالح المشتركة.

بدوره دعا ماكرون إيران، الى «وضع حد من دون تأخير لكل الانشطة النووية التي تواصلها في انتهاك» لاتفاق 2015 النووي، وفق ما اعلنت الرئاسة الفرنسية.

كذلك، دعا الرئيس الفرنسي طهران الى «أن تستأنف سريعا المفاوضات في ڤيينا بهدف إنهائها»، الأمر الذي رد عليه الرئيس الايراني أن هذه المفاوضات يجب أن تضمن «حقوق طهران»، وفق الرئاسة الايرانية.

وأشار ماكرون إلى الانسحاب الأميركي الأحادي من الاتفاق النووي وتعليق تنفيذ هذا الاتفاق الدولي، وقال: «نبحث عن حل لهذه القضية ونأمل أن تبدأ المفاوضات من جديد».

كما نوه إلى قضية الأمن البحري، وقال الرئيس الفرنسي: «يجب أن نخلق إطارا للاستقرار والتأكد من أنه سيكون هناك استقرار في مختلف القضايا، بما في ذلك حالة الملاحة البحرية».

وفي السياق، أكدت الخارجية الإيرانية امس، أن رئيسي متمسك بالعمل على رفع العقوبات المفروضة ضد إيران.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن المتحدث باسم الخارجية سعيد خطيب زاده القول: «على الولايات المتحدة أن تعلم أنها لن تستطيع الوصول إلى أية نتيجة إذا ظلت تتعامل بعقلية الرئيس السابق دونالد ترامب، عليها تغيير هذه العقلية والتعامل مع الواقع الموجود على الأرض». وقال إن «سياسة الضغوط القصوى قد فشلت، وإيران لن تقبل بأقل من الاتفاق النووي».

من جهة اخرى، شدد زاده، على أن «أمن الخليج هو خط أحمر بالنسبة لطهران». وقال: «لقد بذلنا قصارى جهدنا لحماية هذا الممر المائي من انعدام الأمن من قبل دول مثل بريطانيا»، موضحا أنه «بعد الاتهامات التي لا أساس لها من قبل بعض الدول بشأن حادثة السفينة الإسرائيلية في بحر عمان، استدعت طهران القائم بالأعمال البريطاني والسفير الروماني لديها إلى وزارة الخارجية، وأبلغتهما احتجاج الجمهورية الإسلامية على هذه الاتهامات الواهية».

في غضون ذلك، قال القائد العام للحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، إن الولايات المتحدة في طريق الزوال من الساحة العالمية.

وأضاف، خلال استقباله أمس الأول في طهران رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي فالح الفياض، أن «جزءا مهما من زوال الولايات المتحدة من الساحة العالمية حدث في العراق، حيث أصبحوا بين شرين، فإن بقوا يتكبدون الأضرار وإن غادروا فهم مهزومون» بحسب ما نقلت عنه وكالة «فارس».

واعتبر أن «الكلمة الأساسية تقال في الميدان»، مشيدا بأداء الحشد الشعبي وواعدا بتوسيع قدراته.

فاوتشي يؤكد فعالية التطعيم ويحذر من سلالات جديدة في حال التهاون

«كورونا» يقتل شخصاً كل دقيقتين ويصيب آخر كل ثانيتين في إيران

عواصم ـ وكالات: ذكر التلفزيون الرسمي الإيراني امس أن شخصا يلقى حتفه كل دقيقتين بـ «كوفيد ـ 19»، في الوقت الذي سجلت فيه الدولة الأكثر تضررا في الشرق الأوسط من الجائحة عددا قياسيا جديدا للوفيات اليومية بالمرض بلغ 588.

وتشكو السلطات من تجاهل المواطنين لقواعد التباعد الاجتماعي، وتقول وسائل الإعلام الرسمية إن المستشفيات في العديد من المدن لم تعد لديها طاقة لاستيعاب المزيد من المرضى. وانتقد بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي المؤسسة الدينية الحاكمة في البلاد بسبب بطء حملة التطعيمات، إذ لم يحصل على لقاحات الوقاية من المرض بجرعتيها حتى الآن سوى 4٪ من سكان البلاد البالغ عددهم 83 مليون نسمة.

وقال التلفزيون الرسمي «كل ثانيتين يصاب شخص جديد بالعدوى في إيران وتقريبا كل دقيقتين يموت شخص بفيروس كورونا».

في الأثناء، أكد كبير المستشارين الطبيين للبيت الأبيض أنتوني فاوتشي امس فعالية اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد في الوقاية من الإصابة بمتحور دلتا أو في التخفيف من حدة المرض.

وحذر فاوتشي في تصريحات له ـ حسبما نقلت قناة «الحرة» الأميركية ـ من أن التهاون في الوقاية والتطعيم يؤدي إلى ظهور سلالات جديدة، موضحا أن اللقاح يضاعف المناعة لدى من أصيبوا بالفيروس من قبل.

من جهة أخرى، تراجع تأييد الأستراليين لرئيس الوزراء سكوت موريسون إلى أدنى مستوى منذ بدء الوباء، حيث سئم الناخبون من عمليات الإغلاق المرتبطة بفيروس كورونا وسط تأخر طرح الحكومة للقاح.

ووفقا لمسح أجرته مؤسسة «نيوزبول» للاستطلاعات ونشرته صحيفة «ذي أستراليان» امس، فإن معدل تأييد تعامل موريسون مع الأزمة تراجع من 85٪ في أبريل من العام الماضي إلى 48٪.

ظرف «مجهول» به 3 رصاصات أرسل إلى بابا الڤاتيكان

روما ـ وكالات: نقلت رويترز عن الشرطة الإيطالية أمس أنها صادرت ظرفا موجها إلى البابا فرنسيس يحتوي على ثلاث رصاصات مسدس، في منشأة لفرز البريد قرب مدينة ميلانو في شمال البلاد.

واستدعى العاملون بالبريد الشرطة بعد أن اعترضوا الظرف الليلة قبل الماضية في بلدة بسكيرا بوروميو.

وقالت الشرطة لـ«رويترز» إن الظرف مرسل من فرنسا، وكان موجها إلى «البابا، مدينة الڤاتيكان، ساحة القديس بطرس».

وصادرت قوات الدرك الوطني الإيطالية، المظروف بثلاث رصاصات من عيار 9 ملم.

ولفتت صحيفة «كوريير ديلا سيرا» إلى أن المظروف حمل أيضا قصاصة ذكرت فيها المعاملات المالية في الڤاتيكان.

الحركة تسيطر على سادس ولاية في 4 أيام.. والجيش يؤكد صد هجماتها في قندهار وهرات

«طالبان» تواصل تقدمها في شمال أفغانستان وعينها على «مزار شريف»

عواصم ـ وكالات: تواصل حركة طالبان تقدمها الميداني في شمال أفغانستان، حيث سيطرت أمس على سادس عاصمة لولاية منذ يوم الجمعة، رغم تأكيد الجيش الأفغاني أنه حقق نجاحات في الجنوب.

وأعلن نائب حاكم سمنغان أن مقاتلي طالبان سيطروا على أيبك عاصمة الولاية الواقعة على بعد نحو 100 كيلومتر جنوب غرب قندوز.

وقال صفة الله سمنغاني نائب حاكم الولاية لوكالة فرانس برس إن «طالبان استولت على المدينة وسيطرت عليها بشكل كامل». وأوضح أن وجهاء طلبوا من حاكم الولاية سحب قوات الحكومة من المدينة لتجنيبها القتال، وأنه وافق على ذلك.

ويبدو أن الحركة لا تفكر في إبطاء الوتيرة المحمومة لتقدمها في الشمال. فقد أعلن المتمردون أنهم هاجموا مزار الشريف كبرى مدن شمال أفغانستان وعاصمة ولاية بلخ. وأعلن المتحدث باسم طالبان «ذبيح الله مجاهد» على تويتر أن الحركة هاجمت مدينة مزار شريف عاصمة الولاية من 4 جهات، موضحا أن آخر المعلومات تفيد بدخول مسلحي الحركة إلى المدينة من ناحية كوتا برق. لكن السكان والمسؤولين قالوا إنهم لم يصلوا إليها بعد. وأكدت الشرطة في ولاية بلخ إن أقرب موقع شهد معارك يبعد 30 كيلومترا على الأقل منها، متهمة طالبان بأنها تستخدم «الدعاية لترويع السكان». وقال مرويس ستانيكزاي المتحدث باسم وزارة الداخلية في رسالة إلى وسائل الإعلام إن «العدو يتحرك الآن باتجاه مزار الشريف لكن لحسن الحظ أحزمة الأمان (حول المدينة) قوية وتم صد العدو».

ومزار الشريف مدينة تاريخية ومفترق طرق تجاري. وهي من الدعائم التي استندت عليها الحكومة للسيطرة على شمال البلاد. وسيشكل سقوطها ضربة قاسية جدا للسلطات.

وتعهد محمد عطا نور الحاكم السابق لولاية بلخ والرجل القوي في مزار الشريف والشمال، بالمقاومة «حتى آخر قطرة دم». وكتب على تويتر «أفضل أن أموت بكرامة على أن أموت في حالة من اليأس». واستولى مسلحو الحركة أمس الأول، بفارق بضع ساعات وبعد قتال عنيف على قندوز التي كانوا يحاصرونها منذ بضعة أسابيع، ثم على ساري بول وتالقان عاصمتي ولايتي «ساري بول» و«تخار» الواقعتين في جنوب قندوز وشرقها. وباتت طالبان تسيطر على 6 من عواصم الولايات الأفغانية البالغ عددها 34 بعد أن استولت السبت على شبرغان معقل زعيم الحرب عبد الرشيد دوستم، والجمعة على زرنج عاصمة ولاية نيمروز البعيدة في جنوب غرب البلاد على الحدود مع إيران. وتشكل السيطرة على قندوز، مفترق الطرق الاستراتيجي في شمال أفغانستان بين كابول وطاجيكستان، أكبر نجاح عسكري لطالبان منذ بدء الهجوم الذي شنته في مايو مع بدء انسحاب القوات الدولية الذي يتوقع أن ينتهي بحلول 31 الجاري.

وقد يكون عجز السلطات في كابول عن السيطرة على شمال البلاد أمرا حاسما لفرص الحكومة في البقاء. ولطالما اعتبر شمال أفغانستان معقلا للمعارضة في وجه طالبان، فهناك واجه عناصر الحركة أقوى مقاومة عندما وصلوا إلى السلطة في التسعينيات.

كما تتعرض مدينتا قندهار في الجنوب، وهرات في الغرب، ثاني وثالث مدن البلاد، لهجمات المتمردين منذ أيام عدة، على غرار ما يحصل في لشكركاه عاصمة ولاية هلمند الجنوبية.

وقال ستانيكزاي أنه «لحسن الحظ، تحسن الوضع الأمني في ولايتي قندهار ولشكركاه وهرات»، مؤكدا أنه «تم تحييد خطة (العدو) للاستيلاء عليها».

إلى ذلك، اتهم مسؤولون بأجهزة الحكم المحلي أمس، مسلحين يشتبه أنهم من مقاتلي طالبان قتلوا مدير محطة إذاعية أفغانية في كابول واختطفوا صحافيا في إقليم هلمند الجنوبي، وذلك في أحدث حلقة من سلسلة طويلة في الهجمات التي تستهدف العاملين في حقل الإعلام.

وأطلق المسلحون النار على توفان عمر مدير محطة باكتيا غاج وأحد العاملين في منظمة (إن.أيه.آي) الحقوقية التي تدعم استقلال وسائل الإعلام في أفغانستان في كابول أمس الأول.

وقال رئيس المنظمة الحقوقية مجيب خلوتجار إن عمر كان ليبراليا. وذكر مسؤولون في كابول أنهم يشتبهون أن طالبان وراء الهجوم. وفي إقليم هلمند الجنوبي قال مسؤولون إن مسلحين من طالبان خطفوا الصحافي المحلي نعمة الله همت من بيته في لشكركاه عاصمة الإقليم.

وقال متحدث باسم طالبان لـ «رويترز» إنه ليس لديه معلومات عن أي من الحادثين.

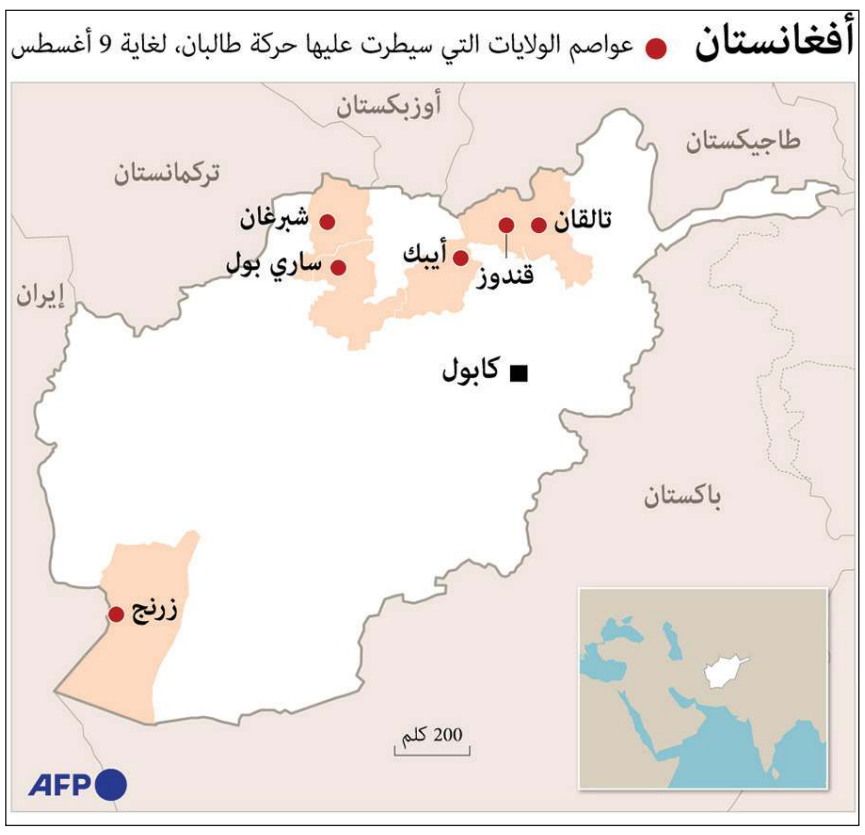

أنباء سورية

«أولمبياد الخيام 2020».. لأطفال النزوح في إدلب أولمبياد هم

إدلب ـ أ.ف.ب: على بعد آلاف الكيلومترات من طوكيو، حيث اختتم «أولمبياد 2020» تنافس أكثر من 100 طفل سوري من سكان مخيمات النزوح في شمال غرب إدلب للفوز بميداليات ألعابهم الأولمبية الخاصة بهم، في محاولة للتمسك ببعض حياة.

والتقى نحو 120 طفلا من 12 مخيما منتشرا في محيط مدينة إدلب للتنافس ضمن فعاليات «أولمبياد الخيام» الذي تنظمه منظمة بنفسج غير الحكومية السبت الماضي. وتراوح أعمار الأطفال المتسابقين بين 8 أعوام و14 عاما، توزعوا على 10 رياضات منها: رمي الرمح والأقراص، الوثب العالي، فنون الدفاع عن النفس، الجمباز، الريشة الطائرة، الجري، فضلا عن سباق خيول.

ورسمت خطوط ملعب كرة القدم بتكسير الطباشير الأبيض فوق التراب المحيط بالخيم، وعلى مقربة منه مضمار جري مستطيل تملؤه الحواجز.

وكان ذلك الأولمبياد فسحة ومتنفسا لقضاء وقت ممتع في أوضاع مزرية يعيشها سكان المخيمات، ويقول وليد محمد الحسن «فرحنا كثيرا.. لعبت في القفز وفزت بالمركز الثاني». ونقلت وكالة «فرانس برس» عن إبراهيم سرميني ـ منسق برنامج الحماية في منظمة (بنفسج) ـ أن الهدف من الفعاليات هو «إكساب الأطفال مهارات رياضية في أنواع من الألعاب التي لم نحاول أن نتعلمها في مجتمعنا». وقال «سرميني» إن «الهدف الرئيسي هو تسليط الضوء على سكان المخيمات الأطفال والبالغين الذين يعيشون حياة صعبة جدا». وأضاف: «أمر محزن أن نرى شبانا سوريين يشاركون في أولمبياد طوكيو 2020 تحت مسمى اللاجئين، ولكنه أمر جيد أن يمثل أبطال أحرار حقيقيون الشعب الموجود هنا في شمال غربي سورية».

اطفال سوريون خلال تتويجهم بعد فوزهم في أولمبياد الخيام في إدلب (ا.ف.ب)

تقنين الكهرباء يعزز الركود الاقتصادي ويدفع السوريين لتغيير عاداتهم الاستهلاكية

وكالات: استفحلت مشكلة الكهرباء في سورية خلال الأسابيع الماضية وتبعاتها المتشعبة تظهر جليا ولم يعد الأمر يقتصر على الشكاوى من طول ساعات التقنين وتعثر حياة الناس فحسب، بل بدأ الأمر بالتأثير بشكل جدي على الاقتصاد والأسواق.

وتسبب القطع الطويل للتيار بتغيير العادات السلوكية والاستهلاكية للسوريين. وتغيرت انماط الانفاق والمشتريات لاسيما الغذائي، فلم يعد السوريون يشترون المواد التي تتطلب التخزين، لاستحالة الحفاظ عليها مع انقطاع الكهرباء لأكثر من 14 ساعة في بعض المناطق، إذ لم تعد الثلاجات والبرادات تحافظ على الاغذية. ولم يقتصر الأمر على الغذائيات فحسب، بل ابتعد الناس عن كل ما يتطلب وجود كهرباء مستمر، فاستبدلت المراوح العادية بمراوح قابلة للشحن، وهذا دواليك. وهذا بدوره أثر على تجار تلك البضائع التي لم تعد تلق رواجا وراحت تتكدس المتاجر واضطرارهم لصرف أموال طائلة من أجل تخزينها لفترات طويلة، خصوصا بالنسبة للمواد الغذائية.

وأدى كل ذلك إلى زيادة في الركود التضخمي، بحسب تقرير لموقع «الليرة اليوم»، فالتاجر يضطر لرفع سعر بضاعته بسبب استخدام الطرق البديلة لتوفير الكهرباء كالمولدات والأمبيرات لاستمرار العمل من جهة، فيما يعزف الزبائن عن الشراء خوفا من فسادها من جهة ولضعف القوة الشرائية مع انهيار العملة من جهة اخرى.

وأكد رئيس جمعية حماية المستهلك «عبدالعزيز معقالي» أن هناك انخفاضا كبيرا في حركة الأسواق بسبب ارتفاع ساعات تقنين الكهرباء التي أثرت في نمط استهلاك المواطنين. وكشف «معقالي» أن الجمعية شكلت فريق عمل لرصد حركة الأسواق في ظل هذه الفترة التي ارتفعت فيها ساعات تقنين الكهرباء ومعرفة مدى تأثيرها في مسألة العرض والطلب في الأسواق.

وبين أن فريق العمل لاحظ انخفاض المبيعات بشكل كبير في الأسواق وخصوصا المواد الغذائية التي تحتاج إلى تخزين. وبات الاستهلاك بشكل يومي.

اعتبر «معقالي» أن الكهرباء هي عصب الحياة وزيادة ساعات التقنين لا تؤثر فقط في المواطنين بل أيضا في الإنتاج والدورة الاقتصادية. ولفت إلى أن مشكلة الكهرباء وأسباب ارتفاع ساعات التقنين أصبحت معروفة لدى الجميع وهو نقص كميات الغاز وخروج محطات عن الخدمة، مؤكدا أنه في الوقت الراهن لا بديل من الطاقات البديلة بالنسبة للتجار رغم ما يواجهونه من صعوبات لوجيستية كغلاء تلك البدائل والمتطلبات الخاصة التي تحتاجها.